



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُّهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فَاحْرَمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ وَالشَّرَفِ



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ Z	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سرمد جاسم محمد الخزرجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمثودجا	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي. الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
 م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
 م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
 د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
 م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
 م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
 م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. بنين سعد صافي
 م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
 Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

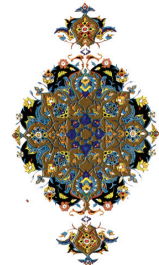


حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة

م.د. نبراس المعموري
مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي
رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات
عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية



نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المستخلص:

تُعَدُّ المرأة العراقية ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتعزيز هويته الوطنية، إذ تحمل على عاتقها أدوارًا متعددة تتجاوز الأسرة لتشمل الإسهام الثقافي والاجتماعي في مختلف المجالات. وفي ظل الأحداث السياسية والاجتماعية التي شهدها العراق، برزت المرأة كشريك حقيقي في تعزيز الوحدة الوطنية ونشر قيم الانتماء والتماسك المجتمعي، سواء من خلال دورها في الأسرة أو من خلال المبادرات الثقافية والاجتماعية التي تقودها. ومع ذلك، لا يزال دورها عرضة للعديد من التحديات التي تتطلب دراسة معمقة لفهم أثرها واقتراح الحلول المناسبة.

ينطلق هذا البحث من أهمية إبراز الدور المحوري الذي تلعبه المرأة العراقية في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز قيم الولاء والانتماء، مستهدفاً استكشاف أبعاد هذا الدور الثقافي والاجتماعي، وتسهيل الضوء على العقبات التي تعترضه، مع اقتراح حلول تدعم استمراريته وتطوره بما يتناسب مع تطلعات المجتمع العراقي الحديث.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الأسرة، التماسك المجتمعي، الثقافية والاجتماعية.

Abstract:

Iraqi women are a fundamental pillar in building society and strengthening its national identity. They shoulder multiple roles that extend beyond the family to include cultural and social contributions in various fields.

In light of the political and social events that Iraq has witnessed, women have emerged as true partners in strengthening national unity and spreading values.

Keywords: Women, family, social cohesion, cultural and social.

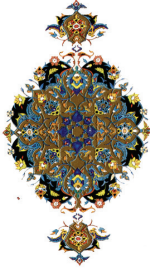
أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من:

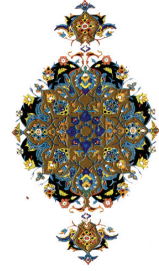
- توضيح الدور الاجتماعي للمرأة العراقية في تعزيز الانتماء والوحدة الوطنية من خلال أدوارها الأسرية ومشاركاتها المجتمعية في العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية، خاصة في أوقات الأزمات، مثل دعم النازحين، وتعزيز التضامن الاجتماعي أثناء الحروب والكوارث، ودورها كقائدة مجتمعية؛ إذ إن ظهور قيادات نسوية في العمل المجتمعي يساهم في دعم الحوار الوطني وبناء جسور التفاهم بين مختلف مكونات المجتمع العراقي.
- توضيح الدور الثقافي للمرأة العراقية وقيمتها ما يترتب على نتاجها الأدبي والفني والإعلامي والتربوي، ومساهمتها في الحفاظ على التراث العراقي من خلال مشاركتها في الفعاليات الثقافية والمهرجانات التي تبرز التنوع الثقافي في العراق.
- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المرأة العراقية في هذا المجال، والتي تتوزع بين التقاليد المحافظة والنظرة الدونية لدور المرأة في بعض المناطق، مما يحد من مشاركتها في الأنشطة الوطنية، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي والصراعات المتكررة، وضعف الفرص الاقتصادية للمرأة، وهي عوامل تعيق مشاركتها الفاعلة في المجالات الاجتماعية والثقافية. يُضاف إلى ذلك التحديات الذاتية، مثل مدى قناعة المرأة بقيمتها الاجتماعية وقدرتها على أن تكون فاعلة ومؤثرة، ومدى مواءمة التشريعات والاستراتيجيات والإجراءات الحكومية للحد من التحديات التي تواجه المرأة العراقية ثقافيًا واجتماعيًا.
- تحليل ما يترتب على هذه التحديات من آثار اجتماعية وثقافية وسياسية تُشكل عائقًا أمام تمسك المرأة العراقية بدورها في تعزيز القيم الوطنية.

إشكالية البحث:

في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم، تواجه المرأة تحديات وفرصًا متزايدة لتعزيز القيم الوطنية. ومن هنا



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



تبرز تساؤلات عدّة لا بدّ من بحثها، وهي:

١. كيف يمكن للمرأة أن تؤدي دورها الثقافي والاجتماعي في ظل وجود قيود مجتمعية وثقافية تقليدية قد تحدّ من مشاركتها؟ وكيف يمكن التوفيق بين الحفاظ على الهوية الوطنية والانفتاح على التغيير؟
٢. ما مدى تأثير المرأة في تعزيز القيم الوطنية، مثل الوحدة، والانتماء، والمسؤولية الاجتماعية، من خلال أدوارها في الأسرة والمجتمع والمؤسسات الثقافية؟
٣. ما هي التحديات التي تُعيق دور المرأة في تعزيز القيم الوطنية، سواء كانت ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، أو سياسية؟
٤. ما انعكاس هذه التحديات على دور المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية؟
٥. كيف يمكن للإعلام التقليدي والإعلام الرقمي والأنشطة الثقافية الموجهة أن تساهم في تمكين المرأة للقيام بدورها الوطني؟ وما دور المرأة نفسها في توجيه هذه الأنشطة لتعزيز القيم الوطنية؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن الدور الثقافي والاجتماعي للمرأة يعزز القيم الوطنية من خلال إسهامها في غرس مفاهيم الانتماء والمسؤولية المجتمعية عبر الأسرة، والمؤسسات الثقافية، والعمل المجتمعي، ويتأثر هذا الدور إيجابياً بمستوى تمكينها اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً والمساحة الممنوحة لها. فالمرأة التي تشارك بفاعلية في الأنشطة الثقافية تساهم بشكل أكبر في نشر وتعزيز القيم الوطنية مقارنة بغير المشاركات. وكلما زاد المستوى العلمي للمرأة كلما زادت قدرتها على تعزيز القيم الوطنية. إضافة إلى هناك علاقة إيجابية بين مشاركة المرأة في المؤسسات الثقافية والمجتمعية وقدرتها على التأثير في تشكيل القيم الوطنية لدى الأجيال الجديدة. فالتحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية لا تلغي دور المرأة في تعزيز القيم الوطنية، لكنها قد تحد من نطاق تأثيرها.

منهجية بحث:

أولاً: المنهج الوصفي التحليلي: سُتلم هذا المنهج لدراسة وتحليل الدور الثقافي والاجتماعي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية، من خلال وصف الظاهرة وتحليل تأثيراتها على المجتمع.

ثانياً: أهداف المنهجية.

١. فهم أبعاد الدور الثقافي والاجتماعي الذي تلعبه المرأة العراقية.
٢. تحليل العلاقة بين هذا الدور وتعزيز القيم الوطنية.
٣. تحديد التحديات التي تواجه المرأة العراقية في هذا المجال، واقتراح حلول لتحسين وتنفيذ دورها.

هيكلية البحث:

- المحور الأول: الإطار النظري (تعريف المفاهيم الأساسية)
- المحور الثاني: الأدوار التي لعبتها المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية بعد ٢٠٠٣
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية بعد ٢٠٠٣
- المحور الرابع: تحليل الانعكاسات المترتبة على التحديات التي تواجه المرأة العراقية في أداء دورها في ترسيخ القيم الوطنية

التوصيات:

- تمكين المرأة من خلال التعليم والتدريب والتثقيف.
- تعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية.
- رفع الوعي المجتمعي بدور المرأة تربوياً وإعلامياً وقانونياً.
- تشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقودها نساء.
- مقترحات حلول ودراسات مستقبلية تعزز من تأثير الخطط والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالمرأة.
- تفعيل دور الإعلام والعمل على تغيير الصورة النمطية السائدة عن المرأة.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

التعاون والعمل المشترك مع الشخصيات القيادية ورجال العشائر ورجال الدين والمنظمات والنقابات في التنقيف المجتمعي بشأن تعزيز ادوار المرأة اجتماعيا وثقافيا.

المراجع:

- الكتب والمقالات الأكاديمية.
- الدراسات السابقة ذات الصلة.
- تقارير وإحصاءات حول دور المرأة والمجتمع.
- استبيانات أو مقابلات ميدانية .
- أمثلة عن شخصيات أو مبادرات مذكورة في البحث.

المحور الأول: الإطار النظري (القيم الوطنية، الدور الاجتماعي للمرأة، الدور الثقافي للمرأة)

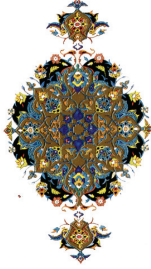
أولاً: القيم الوطنية

تُعرف القيم الوطنية، وفقاً لمعجم كامبريدج، بأنها مجموعة المبادئ التي تساعد الفرد على التمييز بين الحق والباطل، وتلهمه للتصرف في المواقف المختلفة. أما في السياق الوطني، فتُعد القيم الوطنية بمثابة المبادئ التوجيهية التي تحرك الأفراد للتفاعل في جميع النطاقات الاجتماعية والسياسية (Kluckhohn, C. ١٩٥١. (١).

ويرى بعض الباحثين أن القيم هي منظومة من المعتقدات والمفاهيم المهمة والدائمة التي يتقاسمها الأفراد الذين تجمعهم ثقافة واحدة، حيث يستطيعون من خلالها التمييز بين ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب، وتُعد القيم ذات تأثير كبير على سلوك الشخص وردود أفعاله تجاه مواقفه الحياتية، حيث تمثل هذه القيم المبادئ التوجيهية التي تحركه للتفاعل في مختلف النطاقات (موقع مجلة سفن، ٢٦ آذار ٢٠٢٥). (٢).

وتنبع أهمية القيم الوطنية من كونها تساهم في:

١. تعزيز الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى استقرار الوطن وتقدمه.
 ٢. بناء هوية وطنية قوية من خلال تمسك الأفراد بقيمهم الوطنية، والتي تعكس تاريخ وثقافة الأمة.
 ٣. تحقيق التنمية المستدامة، إذ يُساهم الأفراد في بناء مجتمع مزدهر عبر التزامهم بهذه القيم.
- وتستند القيم الوطنية إلى عدة أسس، من بينها:
- الانتماء إلى الوطن فكرياً ووجدانياً، وتجسيده في الأفعال والمواقف اليومية.
 - الولاء للوطن والنظام السياسي القائم.
 - الالتزام بالقوانين والأنظمة.
 - المساواة في توفير الفرص لجميع المواطنين، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس.
 - العدالة، من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع.
 - حرية التعبير والمشاركة السياسية للجميع دون تمييز (موقع مجلة سفن، ٢٦ آذار ٢٠٢٥). (٣).
- وعلى الرغم من أهمية القيم الوطنية، كما أشرنا أعلاه، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة، من أبرزها:
- التأثيرات الثقافية الخارجية، والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى نوع من الازدواجية والانفصال، خاصة مع التوسع الهائل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وما ينتج عنها من تأثيرات إيجابية وسلبية.
 - التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، الذي قد يؤثر على تمسك الأفراد بالقيم الوطنية، خصوصاً مع ارتفاع معدلات الفقر. ووفقاً لمسح أجرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، فقد ارتفع التضخم في المنطقة إلى ١٤٪ في عام ٢٠٢٢، كما ارتفعت معدلات الفقر ليلبلغ عدد الفقراء قرابة ١٣٠ مليون شخص، أي ما يمثل ثلث سكان المنطقة، باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا (منظمة الإسكوا، ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢). (٤).
 - التغيرات السياسية، خاصة في ظل النزاعات والعنف وعدم التداول السلمي للسلطة، والتي تؤثر سلباً على استقرار القيم



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



الوطنية. فالدول التي تسودها الانقسامات السياسية غالبًا ما تعاني من عدم الاستقرار، مما يشكل تهديدًا لوحدها وثبات قيمها، وبحول دون تحقيق أي نجاح على صعيد التنمية وبناء المجتمع (عبد الله حسن الجوجو، ١٩٩٦). (٥)

ثانيًا: الدور الاجتماعي

الدور الاجتماعي هو أحد المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ويشير إلى مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي يتوقع المجتمع من الفرد أن يؤديها استنادًا إلى مكانته أو مركزه الاجتماعي.

يُحدّد الدور الاجتماعي طريقة تصرف الفرد في مواقف محددة بناءً على المعايير الثقافية والتوقعات المجتمعية. فعلى سبيل المثال، يُتوقع من الأب أن يؤدي دور الرعاية والتوجيه لأبنائه، بينما يُنتظر من المعلم أن يتصرف بطريقة تعليمية وتربوية داخل بيئة العمل. وتختلف هذه الأدوار باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية، ويتم تعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ويوضّح أحمد زكي بدوي في معجم علم الاجتماع أن الدور الاجتماعي يشير إلى «النمط السلوكي الذي يتوقعه المجتمع من الشخص الذي يشغل مركزًا اجتماعيًا معينًا»، مما يُبرز كيف أن الأدوار تختلف وفقًا للمكانة الاجتماعية للفرد (بدوي، أحمد زكي، ١٩٩٨). (٦)

كما يشير إيرفينغ جوفمان (Erving Goffman) في دراسته الشهيرة عرض الذات في الحياة اليومية إلى أن الدور الاجتماعي يشبه «الأداء المسرحي»، حيث يعرض الأفراد أدوارهم أمام «الجمهور» الاجتماعي، ويستجيبون للتوقعات الثقافية من خلال تصرفاتهم (Goffman, E. ١٩٥٩). (٧)

وللدور الاجتماعي عناصر أساسية، كما يوضح (Goode, William J. ١٩٦٠). (٨):

١. المكانة الاجتماعية (Status): الموقع الذي يحتله الفرد.
 ٢. التوقعات الاجتماعية (Expectations): ما يُنتظر من الفرد أن يفعله.
 ٣. السلوك الفعلي (Performance): ما يقوم به الفرد فعليًا.
 ٤. الضغوط والصراعات (Role Conflict): عندما تتعارض الأدوار المختلفة للفرد.
- إن الدور الاجتماعي لا يقتصر فقط على الأفعال والسلوكيات التي يُتوقع من الفرد أدائها، بل يتعدى ذلك ليشمل الطريقة التي يؤثر بها المجتمع على تشكيل هوية الفرد وسماته الاجتماعية. وتُعتبر الأدوار الاجتماعية بمثابة «خراطم سلوكية» تُرشد الأفراد في كيفية التفاعل والتصرف ضمن سياقات اجتماعية محددة. ويتطوّر هذا الدور عبر الزمن، ويتأثر بالسياقات الثقافية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الأفراد.

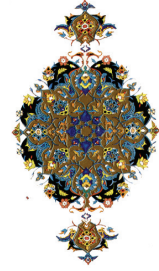
ثالثًا : الدور الثقافي :

يُعدّ الدور الثقافي من المفاهيم الأساسية في علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، حيث يُشير إلى مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية والقيمية التي يكتسبها الفرد من خلال الخراطم في الثقافة المجتمعية، والتي تُحدد كيف ينبغي عليه أن يفكر ويتصرف ويتفاعل داخل مجتمعه. ويكتسب هذا الدور من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية التي تبدأ منذ الطفولة وتستمر طوال حياة الفرد، مما يجعله انعكاسًا مباشرًا للقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

وقد عرّف إدوارد تايلور الثقافة - التي ينبثق منها الدور الثقافي - بأنها: «ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة، والمعتقد، والفن، والأخلاق، والقانون، والعرف، وأي قدرات وعادات أخرى يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع» (Tylor, E. B. ١٨٧١). (٩)

كما يرى الأنثروبولوجي كلايد كلوكهون أن الثقافة تُحدد القيم والمعايير التي توجه السلوك البشري، وتفرض على الأفراد أدوارًا اجتماعية وثقافية يتوقع منهم المجتمع تأديتها وفقًا لموقعهم ومكانتهم.

ويُشير بذلك إلى أن الدور الثقافي لا يُولد مع الإنسان بل يُكتسب عبر التفاعل مع الوسط الاجتماعي (Kluckhohn, C. ١٩٥١). (١٠)

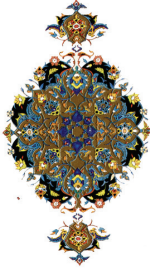




وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



أما الباحثة مارغريت ميد، فقد أبرزت في دراساتها الميدانية أن الأدوار الثقافية تختلف باختلاف المجتمعات، وخاصة ما يتعلق بأدوار النوع الاجتماعي، حيث لاحظت أن الصفات والوظائف المنسوبة للذكور والإناث تختلف اختلافاً كبيراً بين الثقافات، مما يظهر كيف يُصاغ الدور الثقافي اجتماعياً وليس بيولوجياً فقط (Mead, M. ١٩٣٥). (١١)

من خلال هذه الرؤية، يتضح أن الدور الثقافي يُعدّ عنصراً محورياً في بناء الهوية الفردية والجماعية، كما يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي عبر تنظيم العلاقات بين الأفراد وضبط سلوكهم وفقاً للمعايير المشتركة.

عناصر الدور الثقافي :

١- القيم والمعايير: تمثل المبادئ والمعتقدات الأساسية التي تحدد ما هو جيد أو سيئ، مرغوب أو مرفوض داخل الثقافة (Kluckhohn, C. ١٩٥١). (١٢)

٢- الرموز الثقافية: تمثل المبادئ والمعتقدات الأساسية التي تحدد ما هو جيد أو سيئ، مرغوب أو مرفوض داخل الثقافة.

٣- التوقعات الثقافية: ما ينتظره المجتمع من الفرد في ضوء قيمه وثقافته، مثل دور الأم، أو الشيخ، أو المعلم.

٤- التنشئة الثقافية والاجتماعية: العملية التي يتم من خلالها نقل القيم والعادات والمعايير من جيل إلى آخر (Mead, M. ١٩٣٥). (١٣)

٥- الهوية والانتماء الثقافي: شعور الفرد بأنه جزء من جماعة ثقافية تشاركه اللغة، القيم، والتقاليد.

٦- الدين والمعتقدات: الدين كمصدر رئيسي للقيم والسلوك في الثقافات التقليدية، يحدد أدواراً واضحة للفرد مثل أدوار المرأة والرجل في المجتمعات الإسلامية (Tylor, E. B. ١٨٧١). (١٤)

المحور الثاني: الادوار التي لعبتها المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية بعد ٢٠٠٣

لطالما كانت المرأة العراقية عنصراً فاعلاً في بناء المجتمع وتعزيز هويته الوطنية منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، وأثبتت قدرتها على المشاركة في مختلف المجالات رغم التحديات التي تواجهها سواء اجتماعية او ثقافية او سياسية. خلال ثورة العشرين عام ١٩٢٠، شاركت المرأة العراقية بفعالية في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني. ساهمت النساء في تحفيز المجتمع على النضال من خلال الأهازيج، مما عزز من روح المقاومة والوحدة الوطنية (وكالة انباء المرأة، ٢٠٢١). (١٥) في العقود الأخيرة، استمرت المرأة العراقية في لعب دور محوري في تعزيز القيم الوطنية بعد عام ٢٠٠٣، والتحويلات الكبيرة التي شهدتها البلد نتيجة الاحتلال والانفلات الأمني والتوترات السياسية، الا ان المرأة العراقية لعبت دوراً محورياً في تعزيز القيم الوطنية، من خلال العمل في منظمات المجتمع المدني، والمشاركة السياسية، والنشاطات الثقافية والتعليمية.

١- المشاركة في منظمات المجتمع المدني

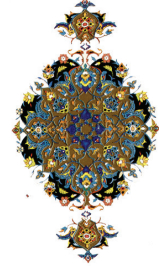
بعد عام ٢٠٠٣، ازداد عدد المنظمات النسوية بشكل كبير. فقد ساهم الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ في تنظيم العلاقة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، حيث أكدت المادة (٤٥) منه (أولاً) بأنه: «ينبغي على الدولة أن تحرص على تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني، ودعمها وتطويرها واستقلاليتها، بما ينسجم مع الوسائل السلمية لتحقيق الأهداف المشروعة لها، وينظم ذلك بقانون» (الدستور العراقي . د.ت). (١٦) هذا إلى جانب وجود لجنة دائمة في مجلس النواب العراقي تُعرف بـ «لجنة منظمات المجتمع المدني مهمتها اقتراح التشريعات ودعمها وأخذ الإجراءات الكفيلة بتطوير دور مؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها (النظام الداخلي لمجلس النواب .د.ت). (١٧)

وعلى اثر فسحة الحريات والحقوق التي كفلها الدستور فإنها ساعدت جميعها على أن تنخرط النساء وبشكل كبير في منظمات المجتمع المدني، وقد أثبتن لا سيما بعد سقوط النظام السابق عام (٢٠٠٣) مستوى أدوارهن الاجتماعية والإنسانية والسياسية. وليس من قبيل الصدف أن أولى التظاهرات التي عرفها عراق ما بعد سقوط النظام كانت متمثلة في اجتماع حركة النساء الناشئة في شهر كانون الثاني ٢٠٠٤م في بغداد، وتكوين المجموعات النسائية الأولى للمشاركة في تنظيم ما بعد اسقاط النظام (الأرقش وآخرون، ٢٠١٣). (١٨)



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



لقد تأسست العديد من المنظمات النسوية في اغلب مدن العراق وبمختلف التخصصات مثل «منظمة الفردوس» و«منتدى الاعلاميات العراقيات»، وغيرها التي تهدف إلى تعزيز حقوق المرأة ومكافحة العنف والتمييز. وتعزيز المشاركة من خلال التوعية والتثقيف وتغيير الصورة النمطية هذه المنظمات لعبت دوراً مهماً في توعية المجتمع وتعزيز القيم الديمقراطية والمواطنة. لقد قامت الناشطات السياسيات العراقيات أيضاً بمبادرات تهدف إلى تعميم الوعي والتثقيف بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان، من خلال الاستناد إلى اتفاقيات وقرارات دولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيادو). حيث شملت هذه المبادرات مراعاة منظور النوع الاجتماعي والمهارات الإعلامية والتنظيمية والقيادية، وكذلك عقدت اجتماعات ومؤتمرات عديدة في فترة صياغة الدستور العراقي الجديد لشرح العناصر الأساسية للمؤسسات الديمقراطية والانتخابات والحقوق الدستورية، إذ كشفت هذه النشاطات والإجراءات عن مدى قوة المنظمات غير الحكومية وتأثيرها في النشاط الاجتماعي والسياسي للنساء العراقيات (علي.ز. ٢٠١٨). (١٩)

وفي عام (٢٠١٥) وجهت منظمات المجتمع المدني مذكرة إلى رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وقعها العديد من ممثلات المنظمات النسوية، طالبت بضرورة وجود آلية وطنية تُعنى بالنهوض بواقع النساء العراقيات في ظل عملية الإصلاح السياسي الاقتصادي الشامل، والتأكيد على مشاركة منظمات المجتمع المدني في عملية البناء والرصد والتقييم، كما ظهرت مبادرات إنسانية تطوعية لإغاثة النازحين الموزعين في كل أنحاء العراق، وتعزيز دور النساء في بناء السلام حيث لعبت منظمات المجتمع المدني دوراً ريادياً فيها، وتنظيم ورش عمل تدريبية لزيادة المشاركة ودعم عمليات بناء السلم الاهلي (نصراوي وآخرون، ٢٠١٨). (٢٠)

إن جهود المنظمات غير الحكومية كان لها اثر واضح في تعزيز الدور الاجتماعي للمرأة العراقية من خلال الحوارات المدنية ورفع مستوى الوعي حول القضايا الهامة، ومساهمتها في نشر المعلومات إلى مجتمعاتها، وخلق مجال للحوار بين أعضاء المجتمع، وهناك منظمات قامت كذلك بحملات مدافعة ومناصرة إعلامية واعدة لتعزيز المشاركة والهوية الوطنية (دائرة المنظمات غير الحكومية. ٢٠٢٠). (٢١)

٢- المشاركة السياسية

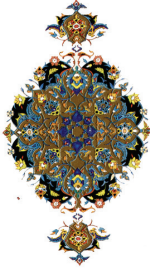
خصص الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، نسبة ٢٥٪ من المقاعد في البرلمان للنساء، فقد نصت المادة ٤٩ الفقرة الرابعة «يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب» (الدستور العراقي . د.ت). (٢٢). مما ساهم في زيادة تمثيلهن السياسي، بالرغم من التحديات التي فرضها الواقع السياسي والامني وحتى الاجتماعي والذي اثر على أداء المرأة لمهام الدور السياسي المنوط بها، إذ أن الجانب الأمني يحد من حركة من يريد العمل والتواصل والمتابعة وخصوصاً من لديه ظهور إعلامي (رامز. تغريد و سعدون شلال ظاهر. ٢٠١٩) (٢٣). الا ان النساء عكسن ادوار مهمة حيث تمكن من شغل بعض المناصب على صعيد السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، والقضائية)، عكست هذه الادوار قدرتهن في تعزيز القيم الوطنية. اضافة الى المشاركة الانتخابية، التي حققت من خلالها نجاحاً ملموساً في منافسة الكتل والأحزاب في الترشح للانتخابات، خاصة بعد حصول بعض المرشحات على المقعد الانتخابي خارج الكوتا، وذلك لم يتحقق لولا وجود أثر فاعل للأنشطة النسوية في العراق والتي مارست أدواراً متعددة في عقد اللقاءات والندوات الاجتماعات المتواصلة من أجل إثبات حضور المرأة سياسياً، إلا أن حجم المشاركة وتأثيرها ظل مرهوناً بالمحيط العام من حيث المجتمع والثقافة السائدة والكيانات السياسية ومن يتزعمها والامتدادات الإثنية والمذهبية والقومية (عيلان. ٢٠١٥). (٢٤) وعلى الرغم من وجود تحدي ضائلة المساحة الممنوحة للمشاركة خاصة على صعيد السلطة التنفيذية الا ان المرأة العراقية كان لها دور واضح في الحركات الاحتجاجية، مثل انتفاضة تشرين عام ٢٠١٩، حيث كانت النساء في الصفوف الأمامية ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية لإيصال أصواتهن إلى العالم مطالبات بالحقوق والعدالة الاجتماعية ونبذ الطائفية والفساد والحضور المتواصل اضافة الى المساهمة في تقديم الخدمات مثل الطبخ والتنظيف وتقديم الإسعافات الأولية، مما أظهر التزامهن بالحقوق الوطنية والديمقراطية (انتفاضة العراق ٢٠١٩ والخيال النسوي. ٨ نوفمبر ٢٠٢١). (٢٥)



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



لقد كان للنساء دور ايضا في التصدي للمجاميع الارهابية ومقاومتها خاصة ابان احتلال داعش لبعض المدن العراقية عام ٢٠١٤ واصبحن النموذج في التحدي والاصرار على حماية ارضهن ومجتمعاتهن وقيمنهن حيث ظهرت عدت نساء واجهن هذه المجاميع رغم خطورة المواجهة وما ترتب عن ذلك من قتل وتهديد ونزوح . وخلال احتلال داعش للموصل، نظمت النساء العديد من الانشطة شارك فيها أكثر من ١٧٠ ناشطة من مختلف أنحاء العراق، حيث قدمت نساء من محافظة نينوى شهادات حية حول قدرتهن على مواجهة الإرهاب والتطرف ودورهن في بناء الاستقرار وحل النزاعات وتعزيز ثقافة اللاعنف والتسامح (نبراس المعموري وآخرون. ٢٠٢٢). (٢٦)

٣- النشاطات الثقافية والتعليمية

ساهمت المرأة العراقية رغم العديد من التحديات في المشاركة في الأنشطة الثقافية والتعليمية، من خلال تأسيس مدارس وجمعيات تعليمية، وتنظيم فعاليات ثقافية وفنية وإعلامية تعكس الهوية الوطنية. هذه الأنشطة ساعدت في تعزيز الوعي الوطني والحفاظ على التراث الثقافي العراقي. على سبيل المثال في مجال المسرح والدراما ظهرت عدة أعمال درامية من تأليف وإخراج نساء عراقيات، تناولت قضايا المرأة والمجتمع العراقي. ساهمت هذه الأعمال في تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها النساء وتعزيز الوعي بقضاياهن. كما نظمت نساء عراقيات ورش عمل مسرحية في مناطق مختلفة، خاصة في المناطق المتأثرة بالصراعات، لاستخدام المسرح كأداة للتعبير عن المعاناة وتعزيز المصالحة المجتمعية. كما تأسست فرق موسيقية وغنائية تضم نساء عراقيات، تقدم عروضاً موسيقية تعكس التراث العراقي وتدمجها مع الأنماط الحديثة (جبار جودي. ١٠ ايار ٢٠٢٥). (٢٧)

وعلى صعيد الكتابة والنشر والصحافة أصدرت العديد من النساء العراقيات مجموعات شعرية وروايات، تناولت فيها تجاربهن الشخصية وقضايا المجتمع. ساهمت هذه الأعمال في إثراء الأدب العراقي وإعطاء صوت للمرأة في التوعية والتماسك المجتمعي كما أنشأت نساء عراقيات منصات إلكترونية وقنوات يوتيوب ومدونات، تقدم محتوى ثقافي وفني، وتناقش قضايا اجتماعية، مما ساعد في الوصول إلى جمهور واسع. إضافة إلى توفير مساحة للكتابة النسائية من خلال نشر الأعمال الأدبية والفنية والصحفية (عمر السراي. ٨ ايار ٢٠٢٥). (٢٨)

وفي مجال الفن التشكيلي والحرف والمشغولات اليدوية أسست الفنانة التشكيلية ضحى الكاتب مشروع «كشتبان»، والمشروع عبارة عن مبادرة تهدف إلى دمج الحياطة والفن التشكيلي منتجا قطع فنية يدوية مثل العباءات والبشوت، المستمدة من الهوية الثقافية العراقية تعكس التراث العراقي كما تخصصت العديد من النساء في صناعة المشغولات اليدوية مثل التطريز والحياطة، وبيعها في الأسواق المحلية والمعارض. ساهمت هذه الحرف في الحفاظ على التراث وتعزيز الاقتصاد المحلي. (و دخلت النساء مجال تصميم الأزياء، حيث أطلقن ماركات محلية تعكس الثقافة العراقية، وتدمج بين التقليدي والحديث (مي الربيعي. ٢٢ ايار ٢٠٢٢). (٢٩)

لقد اظهرت هذه الأنشطة المتنوعة الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة العراقية في المشهد الثقافي والفني، مما يعكس قدرتها على الإبداع والمساهمة في بناء هوية وطنية غنية ومتنوعة لكن يبقى السؤال ما هو حجم المساحة الممنوحة للمرأة في ظل الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي في العراق حي تتمكن من لعب ادوار مهمة لتعزيز القيم الوطنية ؟

المحور الثالث: التحديات التي تواجه المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية

تواجه المرأة العراقية تحديات متعددة تعيق من مشاركتها الفاعلة في تعزيز القيم الوطنية، رغم تقدمها الملحوظ في مجالات عدة. و فيما يلي أبرز هذه التحديات:

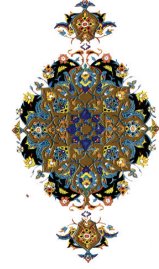
١- التحديات الاجتماعية

تشير الدراسات إلى أن ٦٨٪ من النساء القيادات يواجهن تحديات ناتجة عن العادات والتقاليد التي تحد من دورهن القيادي، إذ تُعزز هذه القيود من النظام الأبوي، مما يُضعف من قدرة المرأة على المشاركة الفاعلة في المجتمع. وبهذا الصدد اشارت مجموعات عمل نسوية نظمته شبكة صوتها للمدافعات عن حقوق الانسان في البصرة وبابل والديوانية والنجف، ان غالبية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



نساء القرى يعانين من (النهوة) وهو عرف عشائري أودى بحياة الكثير من الفتيات والشبان، سواء عن طريق الانتحار أو القتل (العمد) عند مخالفتها. هذا العرف المنتشر في المناطق ذات العادات العشائرية له في الجانب القانوني أحكام وعقوبات، إلا أنها لا تتحرك إلا بدعوى يقدمها (المنهي عليه). يجيز هذا العرف لابن العم وعم أي فتاة، بالنهي عليها من أجل تزويجها من أحد أقاربها، بغض النظر عن فارق السن بين الطرفين، أما في حال مخالفة الفتاة أو والدها للنهي، فيتم قتل "العريس"، أو تهديده للعدول عن زواجه منه (نبراس المعموري وآخرون، ٢٠٢٢). (٣٠) قانونياً من حق الفتاة أن ترفع دعوى ضد الناهي عليها، إلا أن مدى امكانية هذا التحرك بالنسبة لفتاة في مجتمع عشائري، تبقى مرهونة بالواقع الذي تعيشه، ومدى جراتها. ان "المواد ٤٣٠ و ٤٣١ من قانون العقوبات العراقي تكيف النهوة العشائرية على أنها جريمة تهديد ويعاقب عليها بالحبس" (مجلس القضاء الاعلى د.ت). (٣١)

كما ان صورة المرأة كضحية للعنف الاسري الذي يمارس ضدها، تتكرر في كثير من المجتمعات على اختلاف جذورها الثقافية، إذ باتت مثل هذه الظاهرة واقعاً، تحاول الكثير من المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة تغييره، سواء من خلال الدعوة إلى سن القوانين أو إطلاق حملات التوعية ونشاطات متعددة أخرى. ففي عام ٢٠٢٤، سجل العراق ١٤,٠٠٠ حالة عنف أسري، وفقاً لإحصائيات وزارة الداخلية. تشير هذه الأرقام إلى استمرار ظاهرة العنف الأسري في البلاد، من بين هذه الحالات، كانت نسبة الضحايا من الإناث ٧٣٪، بينما كانت نسبة الذكور ٢٧٪ (محمد عماد، ٢٠٢٥ فبراير). (٣٢)

ناهيك عن نظرة المجتمع الدونية للمرأة المطلقة خاصة ان نسبة الطلاق في العراق ارتفعت بشكل كبير حيث كشفت إحصائية رسمية لمجلس القضاء الاعلى، ان نسبة الطلاق في العراق ٢٢,٧٪ من إجمالي حالات الزواج، مما وضعه في المرتبة الثامنة على مستوى الدول العربية، وقد سجلت المحاكم العراقية إحصائية للطلاق لشهر كانون الثاني لعام ٢٠٢٤ بلغت أكثر من ٧ آلاف حالة في عموم العراق ووفقاً للإحصائية التي نشرها مجلس القضاء، ويرى مختصون ان اهم اسباب ارتفاع حالات الطلاق هو العنف الاسري والتدخلات من قبل الاهل والاصدقاء والزواج المبكر والظروف الاقتصادية وارتفاع معدلات الخيانة الزوجية والاستخدام السيء لوسائل الاتصال وضعف الوازع الديني والزيجات المتعددة (بغداد اليوم، ٧ نيسان ٢٠٢٤). (٣٣)

كما تعد ظاهرة التحرش والابتزاز من أكثر القضايا الشائكة والتي تحتاج الى عمل كبير خاصة في مجتمع يعنف المرأة باعتبارها هي السبب وراء انتشار ظاهرة التحرش و أكدت النساء المشاركات في الاجتماعات انه لغاية الان المنظمة القانونية والحكومية لم تستطع الحد من هذه الظاهرة رغم اعلان وزارة الداخلية أكثر من مرة عن خط ساحت لتلقي حالات التحرش والابتزاز و قد اعترف تقرير الامانة العامة لمجلس الوزراء بوجود هذه الظاهرة و أن التحرش الجنسي المعروف بمفهوم «الإساءة العاطفية»، والاستغلال الجنسي من قبل الغرباء بلغ نسبة ٣٪ لكل منهما، مُشيراً إلى أنه وفقاً لنظرة عامة (الحاجة الإنسانية) للعراق لعام ٢٠٢٠، ظهر إن ما يقارب (٢,٩) مليون عراقي بحاجة إلى خدمات الحماية، ومن بين هؤلاء تم تحديد ١,٢٩ شخصاً هم عرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي (الأمانة العامة لمجلس الوزراء د.ت). (٣٤)

كما اظهرت دراسة منتدى الاعلاميات العراقيات عن التحرش بان ٧٧٪ من النساء يتعرضن للتحرش ٥٧٪ منهن يتعرضن للتحرش اللفظي و ٢٠٪ تحرش جسدي و أكدت اغلب المبحوثات انهن لا يعلن عن التحرش بسبب العادات والتقاليد و عدم وجود بيئة تحمي النساء و تنصفها بغض النظر عن الجنس (ظاهرة التحرش بالنساء في العراق د.ت). (٣٥)

تضاعفت الانتهاكات الموجهة ضد النساء في العراق بعد عام ٢٠٠٣، بما في ذلك القتل غسلاً للعار والاختطاف والاعتصام ومنعهن من الدراسة والعمل بسبب الظروف الأمنية الصعبة التي مر بها البلد في السنوات السابقة وهذه الانتهاكات تُشكل تهديداً حقيقياً لوضع المرأة وحقوقها وحريتها الطبيعية (هيام علي، ٩ آذار ٢٠٢٤). (٣٦)

٢- التحديات الثقافية والتعليمية

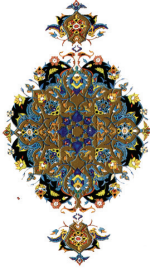
وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي أجرته وزارة التخطيط العراقية في نهاية عام ٢٠٢٤، بلغت نسبة الأمية في العراق ١٥٪ بين السكان الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر، وتشير البيانات إلى أن نسبة الأمية بين النساء تبلغ ٢٣٪،



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

بينما تبلغ بين الرجال ١٤٪، مما يُظهر تفاوتًا ملحوظًا بين الجنسين (شفق نيوز. ٤ كانون الاول ٢٠٢٤). (٣٧). هذا اضافة الى عدم إكمال الفتيات تعليمهن عند الوصول لمرحلة تعليمية مُعينة، وتركهن للدراسة نتيجةً لأسباب مختلفة، بسبب العوز والظروف الاقتصادية حيث لا توجد لديهن أموال اجرة النقل للمدرسة ومستلزماتها فضلًا عن العرف العشائري الذي يمنع استمرار المرأة في الدراسة عند سن معين، لذا يتم إبقاءها في المنزل لكي يتم تزويجها حتى ان كانت قاصر منها صعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأهل، مما تُجبر الفتيات على ترك المقاعد الدراسية والالتحاق بسوق العمل. كما ان عدم العدالة في توزيع الخدمات العامة في مناطق الدولة المختلفة، يترتب عليه في أغلب الأحيان حصول أبناء المدن على خدمات تعليمية أفضل مقارنةً بأولئك الذين يعيشون في القرية أو البادية (نراس المعموري وآخرون. ٢٠٢٢). (٣٨)

ولا يمكن اغفال القوالب النمطية التي كرسها الاعلام من خلال اظهار المرأة بصورتين الأولى: صورة نمط الإثارة والمتعة تحت عنوان «الموديل»، أو أي مسمى آخر في محاولة للتركيز على الصورة الجسدية و تحويلها إلى «منتج» بغض النظر عن جودته وقيمتها. والصورة الثانية هي صورة المرأة الخائفة التي يقتصر دورها على تربية الأطفال وطاعة الزوج، لا تناقش ولا تتجادل أو تحيك المؤامرات النسائية كما تصورها لنا الدراما و بعض البرامج. أن القوالب النمطية للمرأة في الاعلام لديها القدرة على إحداث ضرر في المجتمع من خلال الحد من الكيفية التي يرى بها المرأة نفسها وكيف يراها الآخرون، والقرارات المتعلقة بالحياة اليومية التي يتخذونها، فالإعلان الذي يظهر المرأة وهي تفشل في تحقيق مهمة خاصة بسبب جنسها، قد يكون سببا لقرارات مستقبلية منها تحد من مشاركة المرأة و دورها بأنها شريك في الحياة و العمل و التغيير (نراس المعموري وآخرون. ٢٠٢٢). (٣٩)

كما ان التوسع الكبير في استخدام الإنترنت في العراق، أصبحت المرأة العراقية جزءًا من فضاء رقمي مفتوح يتجاوز الجغرافيا والثقافة المحلية. منصات مثل فيسبوك، إنستغرام، تيك توك، يوتيوب تقدم محتوى عالميًا لا يخضع للرقابة الثقافية أو القيمة المحلية. ورغم إيجابياته في بعض الأحيان من خلال الترويج لنماذج نسائية وطنية ناجحة على وسائل التواصل (طبيبات، إعلاميات، ناشطات)، إلا ان هذا الانفتاح الثقافي بالمقابل يحمل تحديات كبيرة على مستوى الهوية الوطنية، خصوصًا للنساء.

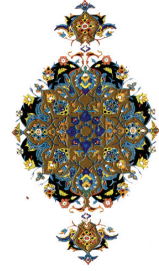
٣- التحديات الاقتصادية

يؤثر الفقر والبطالة بشكل كبير على النساء، مما يحد من فرصهن في التعليم والتطوير المهني. يشير الخبراء إلى أن تمكين المرأة اقتصاديًا يساهم في تعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة إلا ان النساء في العراق تعاني من عدم المساواة في فرص العمل مقارنة بالرجال، ويتم تفضيل الرجال في التوظيف في بعض القطاعات، كما أن الحرب والصراعات التي مر بها العراق لعدة سنوات أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي وتضرر العديد من الشركات والمؤسسات، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بشكل

وبحسب احصائية وزارة التخطيط العراقية لعام ٢٠٢٢ فان "معدل بطالة النساء في العراق بلغ ٢٨,٢٪ وهو ضعف معدل بطالة الذكور في العراق الذي بلغ نسبتهم ١٤,٧٪"، وذلك يعني ان العراق يحتل المرتبة الثانية بين الدول العربية بحسب بطالة النساء (المسلة. ١٢ مارس ٢٠٢٣). (٤٠).

وقد عكست بيانات وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء ان معظم الوزارات قامت بتنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية لصالح الرجال على حساب النساء وهذا يعكس الحاجة الى وضع خطط وسياسات تنموية لرفع كفاءة النساء في العمل، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في الورش التدريبية الداخلية ٣٠٪ تقريبا مقابل ٧٠٪ للرجال، أما عدد المشاركين في الدورات الخارجية فقد حظيت النساء بنسبة ٢٧٪ مقابل ٧٣٪ تقريبا، كما تشير ارقام الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠١٨ تدني معدلات مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي إذ تبلغ ١٢٪ في الريف و ١٤٪ في المدينة وان الموازنة العامة للدولة كانت غير مستجيبة أو حساسة للنوع الاجتماعي (وزارة التخطيط. ٢٠١٨). (٤١). الا انه عند اقرار موازنة ٢٠٢١ تضمنت الفقرة سادسا من المادة ٢٨ اعداد برامج مستجيبة للنوع الاجتماعي وتمكين المرأة (يسرى العلاق. ٢٠٢١). (٤٢). ان ضعف التمكين الاقتصادي للمرأة يبرز من خلال ما يلي: (٤٣)

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



أ. انخفاض نسبة المشاركة في سوق العمل بسبب الثقافة المجتمعية القائمة على التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي.
ب. تدني نسبة مشاركة النساء في القطاع الخاص بسبب هيمنة التقاليد والعادات الاجتماعية، وضعف تفعيل قانون العمل فضلاً عن محدودية القروض الممنوحة للنساء.
ومن خلال دراسة ميدانية أعدتها شبكة صوّتها للمدافعات عن حقوق الانسان أكدت ٥٤٪ من النساء المبحوثات بعدم معرفتهن بالاستراتيجية التي اطلقتها الحكومة العراقية للتخفيف من الفقر، و ٢٦٪ لم يتمكن من قراءتها بسبب عدم قدرتهن على القراءة والكتابة، اما نسبة ٢٠٪ من النساء فقد اكدن انهن اطلعن عليها وشاركن في بعض الندوات والاجتماعات التي عقدت بصددتها، الا انهن اشرن ان اغلب الخطط والاستراتيجيات التي تعدها الحكومة، تبقى دون تنفيذ، بسبب غياب اليات العمل المؤسساتية و خطط التنفيذ ومتابعة ما تمخض عن العمل، و قد اكدن (لو كان هناك تفعيل حقيقي لاستراتيجية التخفيف من الفقر لما ارتفعت نسبة الفقر في العراق) (نبراس المعموري وآخرون. ٢٠٢٢). (٤٤).
و بهذا الصدد اشارت عينة النساء المشاركات في الاجتماعات من فئة النساء المتزوجات بان ارتفاع نسبة الفقر يعود لعدة اسباب منها :

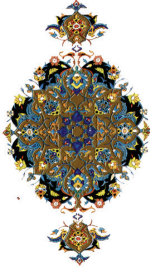
- ٣٥٪ بسبب البطالة و بقاء ازواجهن من دون عمل لأسباب عدة (صحية، علمية، ضالة فرص العمل، الخ).
- ٢٥٪ بسبب العادات والتقاليد والتمييز على اساس النوع الاجتماعي
- ٢٥٪ بسبب وفاة رب الأسرة
- ١٠٪ بسبب هجر الزوج للزوجة او الطلاق
- ٤- التحديات السياسية

ان مشاركة المرأة سياسيا لها ارتباط وثيق بالتحديات التي تواجهها المرأة على كافة الاصعدة ولها تأثير مباشر على دعمها وتمكينها ، وبالرغم من وجود قوانين تدعم تمثيل المرأة في مجلس النواب، مثل الكوتا النسائية، إلا أن تمثيل المرأة في المناصب التنفيذية لا يزال ضعيفا، وهذا يُقلل من تأثير المرأة في صنع القرار، مما يعيق من فاعلية تأثير المرأة في تعزيز القيم الوطنية .
ويمكن تفسير ضعف المشاركة السياسية يعود الى : (نبراس المعموري وآخرون. ٢٠٢٢). (٤٥)
أ- تُضعف بعض العادات والتقاليد علاقة المرأة بالمجتمع، بالإضافة إلى المضايقات والمشاكل التي تتعرض لها، مثل الابتزاز والتشهير، بسبب نشاطها السياسي، مما يشكل عائقاً أمام توليها المناصب العليا ومشاركتها في التمثيل السياسي.
ب- أدى تفشي الأمية وآثار الحروب، وما ترتب عليها من هجرة ونزوح، إلى ضعف دور المرأة في المجتمع، واقتصار مساهمتها على الجوانب الأساسية المتعلقة بالأمن والغذاء والمأوى.
ت- يتطلب العمل السياسي امتلاك مهارات معينة لا تتوفر لدى الكثير من النساء، بسبب أنماط التنشئة الاجتماعية المحافظة، مما يحد من مشاركتهن الفاعلة في الأنشطة السياسية.
ث- أدى تأثير المحاصصة الحزبية على التوظيف الحكومي، والتمييز القائم على أساس الجنس، إلى ضعف تمثيل النساء في المناصب السياسية.
ج- تعتقد بعض النساء أن العمل السياسي قد يؤثر سلباً على دورهن التربوي في رعاية الأسرة والأطفال، بالإضافة إلى المخاطر التي قد ترافق العمل في المجال السياسي.
ح- ترى شريحة من المجتمع، ومن بينها نساء، أن العمل في قطاعي التعليم والصحة يمنح المرأة فرصاً أكبر لتحقيق ذاتها، مقارنةً بالعمل السياسي الذي يُنظر إليه على أنه مجال أكثر تعقيداً وصعوبة.
خ- يُعد غياب الدعم المؤسسي، وعدم توفر برامج كافية لتمكين المرأة في المناصب القيادية، من العوامل التي تزيد من صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية، وتحد من فرصها في التقدم والقيادة.
٥- التحديات القانونية
تتبع أهمية الجانب القانوني على اوضاع النساء في العراق من قدرته على تنظيم التعاملات الداخلية والخارجية وإيجاد نصوص



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



قانونية تضمن الحقوق التي ينتج عنها مجتمع يقترب من العدالة والمساواة . وبالرغم من ان الدستور العراقي (٢٠٠٥) تضمن عدداً من المواد التي تؤكد على المساواة بين الجنسين (مثل المادة ١٤) وتحظر التمييز . لكن في المقابل، توجد قوانين وتشريعات أحوال شخصية وجنائية ما زالت تتضمن قيوداً تمييزية ضد النساء.

ويمكن إيجاز التحديات القانونية التي تواجهها المرأة العراقية بالآتي: (نبراس المعموري وآخرون). (٤٦)

١- عدم تطبيق القانون في كثير من الجوانب ولد مشاكل مجتمعية و اقتصادية متراكمة اثر على المجتمع بأكمله.
٢- عدم تشريع قانون الحماية من العنف الاسري الذي يساعد على حماية المرأة من الاضطهاد المجتمعي الذي يمارس ضدها.

٣- لا تستطيع بعض النساء من التقديم على راتب الرعاية الاجتماعية لعدم وجود الأوراق الثبوتية ، وكذلك لا تستطيع من تسجيل اولادها في المدرسة ، كما لا يمكنها شمل الاطفال في البطاقة التموينية ايضاً .

٤- تعاني عدد من النساء من عدم وجود عقد زواج من المحكمة بعد ارتفاع معدلات زواج القاصرات ، اذ يصبح من الصعب استخراج هوية احوال مدنية ، وهذا يؤثر مستقبلاً على الاطفال و موقفهم القانوني ايضاً .

٥- صعوبة حصول بعض المطلقات على النفقة ، فالكثير منهن دون حقوق بسبب ان بعض الأزواج لا يوجد لديهم عمل او مكانه غير معلوم بعد الانفصال .

٦- اثر تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٨ بشكل كبير على مكتسبات المرأة في معاملات الزواج والحضانة والارث والطلاق.

٧- تناقض بعض القوانين مع المواثيق الدولية التي وقع عليها العراق.

٨- ضعف مواثمة التشريعات القانونية بما يتوافق مع النوع الاجتماعي والتشريعات التي تحترم حقوق الانسان العالمية وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ .

جدول عن أثر البيئة القانونية على دور المرأة في المجتمع

المجال	الأثر الإيجابي	الأثر السلبي
السياسة	مشاركة نسبية بسبب الكوتا	غالباً رمزية، مع تأثير محدود على القرار
الاسرة	حماية نسبية بموجب قانون الأحوال الشخصية	تعرض للزواج المبكر والعنف الأسري
العمل	لا توجد قيود رسمية	تمييز في فرص التوظيف والأجور
القضاء	يمكن للنساء أن يعملن قاضيات ومحاميات	نظرة تقليدية أحياناً في تفسير القوانين
الحقوق المدنية	الدستور يضمن المساواة	التقاليد والمحاكم الشرعية تقيد التطبيق

المحور الرابع : تحليل الانعكاسات المترتبة على التحديات التي تواجه المرأة العراقية في أداء دورها في ترسيخ القيم الوطنية

اولاً : أثر التفاوت الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على دور المرأة العراقية في التمسك بالقيم الوطنية

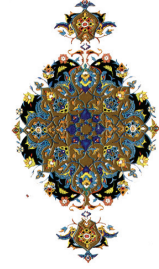
بعد استعراضنا لحجم الادوار التي قامت بها المرأة العراقية بعد ٢٠٠٣ في تعزيز القيم الوطنية وكذلك استعراض حجم التحديات التي تواجهها لممارسة ادوارها الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية يتضح لنا ان النساء العراقيات يتعرضن لتمييز واضح في فرص التعليم، العمل، التمثيل السياسي، والمشاركة المجتمعية، ما يجعل دورهن في تعزيز القيم الوطنية محدوداً أو هشاً. ويثير هذا الواقع تساؤلات جدية حول مدى شعور المرأة بالانتماء لحيطتها ومجتمعها في ظل ضعف الضمانات الاجتماعية والقانونية والسياسية وما يترتب عن ذلك

١- **ضعف الانتماء** : عندما تُحرم المرأة من التعليم أو العمل أو العدالة القانونية، تشعر بضعف ثققتها بالمؤسسات الوطنية، ويجعلها أقل حماسة للمشاركة في بناء المجتمع أو تعزيز قيم المواطنة.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



- ٢- **نقص التقدير الذاتي والتمكين** : التهميش يولد شعوراً بأن المرأة مواطن من الدرجة الثانية، ما يؤثر على التزامها بالمشاركة العامة في الشأن الوطني أو السياسي. والمشاركة تصبح بعيدة عندما تعيش المرأة في بيئة لا تضمن كرامتها أو حقوقها.
- ٣- **ترسيخ الانتماءات البديلة** : في ظل غياب أو ضعف العدالة، قد تجد المرأة نفسها أقرب إلى الانتماءات الضيقة (الطائفة، القبيلة، العائلة)، بدلاً من الهوية الوطنية الشاملة. وهذا يُضعف الوحدة الوطنية ويُقوي النزعات الجزئية.
- ٤- **الإقصاء من صناعة القيم الوطنية** : عندما لا تُشرك المرأة في الإعلام، التعليم، والثقافة، تصبح القيم الوطنية منحازة للذكور، وتُبنى من منظور واحد. وهذا يقود إلى غربة المرأة عن الخطاب الوطني السائد.
- ٥- **العنف والتهميش كعوامل إضعاف** : النساء اللواتي يتعرضن للعنف الأسري أو المجتمعي أو الاقتصادي يصبحن منشغلات بالصراع اليومي من أجل البقاء، فلا يتفرغن أو يتحفزن للمساهمة في القضايا الوطنية أو دعم السلم المجتمعي.

ثانياً : أثر المتغيرات السياسية والنزاعات على دور المرأة في تعزيز القيم الوطنية

منذ ٢٠٠٣، شهد العراق تحولات سياسية حادة ترافقت مع وجود احتلال أجنبي وتغيير نظام الحكم. وصراعات طائفية وعرقية (٢٠٠٦-٢٠٠٨ وما بعد ذلك ظهور الإرهاب (داعش) عام ٢٠١٤ وما رافقه من نزوح الجماعي، وغياب الاستقرار السياسي والاجتماعي. هذه العوامل كان لها تأثير مباشر على النساء، خصوصاً في المناطق التي شهدت اقتتالاً، ما خلق بيئة غير آمنة تُهمش أدوار النساء في بناء الدولة وتعزيز هويتها الجامعة. ولعل من أبرز آثار التغيرات والنزاعات على النساء ودورهن الوطني :

- ١- التهميش القسري والحرمان من المشاركة : غالباً ما يتم إقصاء النساء من عمليات بناء السلام أو إعادة الإعمار. حيث يتم تصوير القضايا الوطنية كمسائل «أمنية أو عسكرية»، مما يستبعد النساء من الحوار العام.
 - ٢- اختيار الهوية الجامعة : ترسخ النزاعات الطائفية الهويات الضيقة (مذهبية، قبلية، قومية)، ما يجعل المرأة حبيسة انتماءاتها الفرعية. كما تتعرض النساء لضغط مجتمعي يمنعهن من التعبير عن مواقف وطنية موحدة خوفاً من وصمهن بـ«الحيانة» لهنتهن الطائفية أو العشائرية.
 - ٣- العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي كسلاح في النزاع : ففي حالات النزاع، تُستخدم النساء كأدوات للضغط والإذلال (الاغتصاب، الزواج القسري، الإتجار) وهذا النوع من العنف يُضعف ثقة المرأة بالجمع والدولة، ويقلل من مشاركتها في الخطاب الوطني.
 - ٤- نزوح وفقدان الاستقرار : المرأة النازحة أو الأرملة تتحول إلى كائن منشغل بالبقاء والمعيشة والاحتياجات الأساسية، وليس بالقيم الوطنية أو الشأن العام. مما يؤدي إلى تقييد دورها كمواطنة فاعلة.
 - ٥- غياب العدالة الانتقالية : في كثير من الحالات، لم تُحاسب الأطراف التي مارست العنف ضد النساء. وغياب العدالة يزيد الإحباط، ويجعل قيم «الحق والواجب والانتماء» شعارات جوفاء بالنسبة للنساء المتضررات.
- ثالثاً : أثر الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على دور المرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية
- مع التوسع الكبير في استخدام الانترنت ووسائل الاعلام وخاصة الاعلام الرقمي ، أصبحت المرأة العراقية جزءاً من فضاء رقمي مفتوح يتجاوز الجغرافيا والثقافة المحلية. منصات مثل فيسبوك، إنستغرام، تيك توك، يوتيوب تقدم محتوى عالمياً لا يخضع للرقابة الثقافية أو القيمية المحلية. ورغم إيجابياته في بعض الاحيان من خلال الترويج لنماذج نسائية وطنية ناجحة على وسائل التواصل (طبيبات، إعلاميات، ناشطات) ، الا ان هذا الانفتاح الثقافي بالمقابل يحمل تحديات كبيرة على مستوى الهوية الوطنية، خصوصاً للنساء. وقد يترتب عن ذلك:

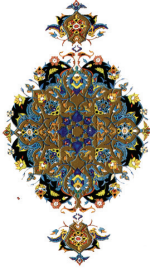
- ١- التشويش على الهوية الثقافية والوطنية : تتعرض المرأة العراقية لمحتوى يعزز نماذج ثقافية غريبة أو بعيدة عن البيئة العراقية، مما قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالقيم الوطنية أو حتى الشعور بالدونية الثقافية. ينتج عن هذا ازدواج في الهوية ما بين ما تراه المرأة في الاعلام الرقمي، وما تفرضه عليها القيم الوطنية أو المجتمعية التقليدية.
- ٢- نموذج «المرأة المستهلكة» لا المواطنة : تشجع بعض وسائل الاعلام والمنصات الرقمية المرأة على التمركز حول الاستهلاك، المظاهر، الفردانية، مقابل القيم الوطنية التي تقوم على العطاء، التضامن، المسؤولية. وقد يؤدي هذا إلى تراجع



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الاهتمام بالقضايا الوطنية والاجتمعية مقابل الانشغال بالذات.

٣- ضعف الارتباط بالقضايا الوطنية : الانغماس في المحتوى العالمي قد يُضعف الاهتمام بالهموم المحلية، من مثل قضايا النازحين، الوحدة الوطنية، العدالة، أو الفقر. خاصة ان بعض المؤثرات يقدم صورة مختلفة لحياة غير واقعية، مما يُشعر النساء بالإحباط تجاه واقعهن الوطني بدلاً من محاولة تغييره.

٤- محتوى مسيس أو موجه خارجياً: تنتشر على بعض وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي حملات تضليل أو محتوى سياسي مسموم يهدف إلى زعزعة الانتماء الوطني، أحياناً باستخدام خطاب نسوي مزيف. وقد تقع المرأة المتلقية غير الواعية في تبني خطابات لا تخدم استقرار الدولة أو الوحدة الوطنية.

التوصيات:

لرفع مستوى أدوار النساء العراقيات في تعزيز القيم الوطنية، لا بد من العمل على تمكين المرأة في الجوانب الثقافية، القانونية، الإعلامية، والاجتماعية بشكل يتيح لها التأثير في بناء الهوية الوطنية وتعزيز مبادئ مثل المواطنة، الوحدة، التسامح، والمسؤولية المجتمعية.

١- التوعية والتثقيف الوطني: إدماج مفاهيم الانتماء الوطني، التعددية، التسامح، والمواطنة في برامج تدريبية وورش مخصصة للنساء. وتعزيز مناهج التعليم لتتضمن دور المرأة التاريخي والحديث في بناء الدولة والمجتمع. والتعاون والعمل المشترك مع الشخصيات القيادية ورجال العشائر ورجال الدين والمنظمات والنقابات في التثقيف المجتمعي بشأن تعزيز ادوار المرأة اجتماعيا وثقافيا.

٢- تعزيز دور المرأة في الإعلام والمجتمع المدني: تغيير الصورة النمطية السائدة عن المرأة في الاعلام من خلال استراتيجيات وخطط مدروسة ودعم مشاركة النساء في المنصات الإعلامية (الإذاعة، التلفزيون، وسائل التواصل) لترويج خطاب وطني موحد. وتمويل وتدريب الناشطات في منظمات المجتمع المدني لتكون هن مبادرات حول السلام الاجتماعي، التماسك، ومحاربة الطائفية.

٣- إبراز القدوة الوطنية النسائية: تسليط الضوء على نموذج المرأة الوطنية في التاريخ العراقي كنماذج للانتماء والإنجاز الوطني. وإنشاء جائزة سنوية تُمنح للنساء المساهمات في بناء الهوية الوطنية أو الدفاع عن القيم المدنية.

٤- المشاركة السياسية والاجتمعية: دعم المرأة لتولي مناصب قيادية في السلطة التنفيذية لتكون شريكة فاعلة في رسم السياسات الوطنية. وتفعيل دور النساء في لجان المصالحة الوطنية وحفظ السلم الأهلي والمفاوضات، خصوصاً في المناطق الحرة ومخيمات النازحين.

٥- تمكين المرأة من خلال القانون: سن وتطبيق قوانين تحمي النساء من التمييز والعنف، لأن بيئة الأمان تدعم مشاركة المرأة في الحياة العامة. ومراجعة التشريعات لضمان المساواة القانونية وتعزيز ثقافة الحقوق والواجبات كمبادئ وطنية مشتركة.

٦- المبادرات الوطنية الموجهة للمرأة: إطلاق حملات وطنية لتشجيع النساء على الانخراط في الأعمال التطوعية والتعليمية والخيرية ذات البعد الوطني. ودعم منصات ومؤثرات رقمية محلية تعزز القيم الوطنية.

٧- دعم التربية والتعليم والبحث النسوي: مكافحة الأمية بين النساء والمساواة في التعليم ودمج التربية الرقمية والإعلامية في التعليم الثانوي والجامعي للبنات وتمويل دراسات أكاديمية وبحثية تركز على دور المرأة في بناء الهوية الوطنية. وإنشاء مراكز دراسات نسوية وطنية تدمج الأبعاد القومية والحقوقية والثقافية.

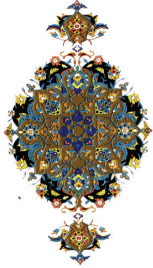
٨- التمكين الاقتصادي للمرأة: دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والعمل على تكثيف الورش التدريبية والتأهيل المهني وتحسين قوانين العمل والضمان الاجتماعي اضافة الى دمج المرأة في الخطط الاقتصادية الوطنية.

المصادر:

Kluckhohn, C. (1951). Mirror for Man: The Relation of Anthropology to Modern Life. McGraw-Hill

2 . موقع مجلة سفن. (26 آذار 2025). مفهوم القيم الوطنية والانسانية . <https://z7.is/%D9%85%D9%81%D9%>

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

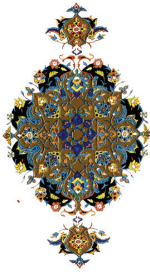


- ٣ . نفس المصدر اعلاه
- ٤ . منظمة الإسكوا ، هيئة الامم المتحدة ، المسح السنوي للمنطقة العربية : وقوع ثلث السكان تحت خط الفقر رغم الزيادة في النمو ، الاسكوا ، بيروت ، ٣٠ كانون الاول ٢٠٢٢ .
- ٥ . عبد الله حسن الجوجو ، ١٩٩٦ ، الانظمة السياسية المعاصرة دراسة مقارنة ، د ب ، الجامعة المفتوحة ، ص ٢٣-٢٦
- ٦ . بدوي ، أحمد زكي ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت ، ١٩٩٨ .
- ٧ . Goffman, E. (1959). The Presentation of Self in Everyday Life. Anchor Books
- ٨ . Goode, William J. (1960). A Theory of Role Strain. American Sociological Review
- ٩ . Tylor, E. B. (1871). Primitive Culture. London: John Murray
- ١٠ . Kluckhohn, C. (1951). Mirror for Man: The Relation of Anthropology to Modern Life. McGraw-Hill
- ١١ . Mead, M. (1935). Sex and Temperament in Three Primitive Societies. Harper Perennial
- ١٢ . Kluckhohn, C. (1951). Mirror for Man: The Relation of Anthropology to Modern Life. McGraw-Hill
- ١٣ . Mead, M. (1935). Sex and Temperament in Three Primitive Societies. Harper Perennial
- ١٤ . Tylor, E. B. (1871). Primitive Culture. London: John Murray
- ١٥ . وكالة انباء المرأة . (٢٣ نوفمبر ٢٠٢١) . المرأة العراقية... بصمة وتأثير في مختلف الحضارات والأزمنة .
https://jinhaagency.com/ar/mlf/almrat-alraqyt-bsmt-wtathyr-fy-mkhtlf-alh-darat-walazmnt-5-23358?utm_source=chatgpt.com
- ١٦ . الدستور العراقي . د.ت . موقع مجلس النواب العراقي . الدائرة الاعلامية .
<https://iq.parliament.iq/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A>
- ١٧ . النظام الداخلي لمجلس النواب العراقي . د.ت . موقع مجلس النواب . الدائرة الاعلامية .
<https://iq.parliament.iq/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A>
- 18 . دلندة الأرقش وآخرون ، مساواة النوع الاجتماعي والانتقال الديمقراطي ، محاضرات الكريديف : مساواة النوع الاجتماعي والانتقال الديمقراطي / مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة ، تونس ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٠ .
- ١٩ . علي ، زهراء ، (٢٠١٨) ، النسوية في العراق بين فرض نخب المنظمات غير الحكومية والعنف الطائفي والنضال من أجل دولة مدنية ، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية ، العدد (٢٥) ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة ، ص ١٩ .
- ٢٠ . نصراوي ، شهرزاد ، سارة بيطار ، علي شاهين ، (٢٠١٨) ، مشاركة المرأة في العملية السلمية والمفاوضات في العالم العربي ، منظمة المرأة العربية ، مصر ، الطبعة الاولى ، ص ٣٢-٣٣ .
- ٢١ . حمد طاهر التميمي مدير دائرة المنظمات غير الحكومية ، مقابلة اجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

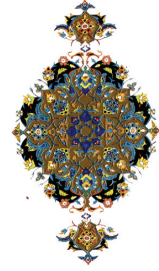
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



- ٢٢ . الدستور العراقي . د.ت . موقع مجلس النواب العراقي . الدائرة الاعلامية . <https://iq.parliament.iq/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A>
- ٢٣ . رامز . تعريد . سعدون شلال ظاهر . ٢٠١٩ . المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ . كلية التربية للبنات / جامعة بابل
- ٢٤ . عيلان . أز ار محمد . ٢٠١٥ . مجلة دراسات الدولية . «المشاركة السياسية للمرأة العراقية في انتخابات عام ٢٠١٤ الواقع والتحديات» العدد ٦٢ . ص ١٠.
- ٢٥ . انتفاضة العراق ٢٠١٩ والخيال النسوي، موقع السفير العربي بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢١
- <https://assafirarabi.com/ar/41600/2021/11/08/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-2019-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D9%88%D9%8A>
- ٢٦ . د. نبراس المعموري وآخرون ، واقع المرأة العراقية والسياسات المعالجة ، شبكة صوتها للمدافعات عن حقوق الانسان ، مكتبة عدنان ، بغداد ٢٠٢٢ ، ص ١٠٧
- ٢٧ . لقاء أجرته الباحثة مع نقيب الفنانين الدكتور جبار جودي في بغداد بتاريخ ١٠/٥/٢٠٢٥
- ٢٨ . لقاء أجرته الباحثة مع رئيس اتحاد الادباء والكتاب عمر السراي بتاريخ ٨/٥/٢٠٢٥
- ٢٩ . كشتبان.. نساء عراقيات يجمعن بين الخياطة والفن التشكيلي ، موقع الجزيرة ، مي الربيعي ، ٢٠٢٢/٥/٢٢
- <https://www.aljazeera.net/women/2022/5/22/%D9%83%D8%B4%D8%A8%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D8%B7%D8%A9>
- ٣٠ . د. نبراس المعموري وآخرون ، المرأة العراقية (الواقع ولسياسات المعالجة) ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢
- ٣١ . مجلس القضاء الأعلى / قانون التشريعات العراقية / للاستزادة . <http://iraqlid.hjc.iq:8080/LoadArticle.aspx?SC=291120073146368>
- ٣٢ . العراق: ١٤ ألف حالة عنف أسري عام ٢٠٢٤ . موقع العربي الجديد ، محمد عماد ، ٢ فبراير ٢٠٢٥
- https://www.alaraby.co.uk/society/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-14-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D9%81-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2024?utm_source=chatgpt.com
- ٣٣ . العراق يحتل المرتبة الثامنة بعدد حالات الطلاق على مستوى المنطقة العربية بنسبة ٢٢,٧٪ . موقع بغداد اليوم ، ٧ نيسان ٢٠٢٤
- <https://baghdadtoday.news/246599-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%8A%D8%AD%D8%AA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8-%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%8A>

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



١٦٢

85%D9%86%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%AF-
%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%8
4%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%
D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%
D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-

22.7.html?utm_source=chatgpt.com

٣٤ . الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط: <http://cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=9621>

٣٥ . منتدى الاعلاميات العراقيات ، دراسة حول ظاهرة التحرش بالنساء في العراق <https://www.iwjf.info/2015/09/05/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%81-%D8%A7%D9%86-77/>

٣٦ . في اليوم العالمي للمرأة: الواقع الاجتماعي للنساء في العراق، هيام علي المرهج / باحثة في مركز البيان - قسم دراسات المرأة. 9 اذار <https://www.bayancenter.org/2024/03/109102024>

٣٧ . موقع شفق نيوز . التخطيط: انخفاض نسبة الأمية في عموم العراق إلى 12.3% . 4 كانون الاول 2024 <https://shafaq.com/ar/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%80%D9%85%D8%B9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%81%D8%A7%D8%B6-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84-%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%84%D9%89-12-3>

٣٨ . نبراس المعموري وآخرون ، المرأة العراقية (الواقع ولسياسات المعالجة) ، مصدر سبق ذكره ، ص 30-31

٣٩ . نفس المصدر ، ص 42-43

٤٠ . موقع المسلة . بطالة النساء في العراق مرتفعة مقارنة بدول فقيرة لا تتوفر على مثل امكانياته الاقتصادية. 12 مارس 2023

<https://almasalah.com/archives/46306>

٤١ . وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية 2022-2018 ، مديرية مطبعة الجهاز المركزي للاحصاء ، جمهورية العراق ، 2018 ، ص 237.

٤٢ . د. يسرى العلاق، مدير عام دائرة تمكين المرأة في الامانة العامة لمجلس الوزراء ، كلمة لمؤتمر اطلاق دراسات تأثير جائحة كورونا على اوضاع النساء في العراق، بغداد بتاريخ 27 ايار 2021.

٤٣ . المصدر نفسه ، ص 237.

٤٤ . نبراس المعموري وآخرون . المرأة العراقية (الواقع والسياسات المعالجة) ، مصدر سبق ذكره ، ص 15-24

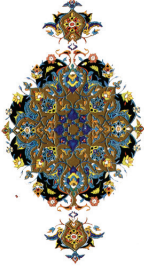
45 . نفس المصدر ، ص 75-77



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



١٦٢



7sry-b.com

KALEM
GUZELI

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

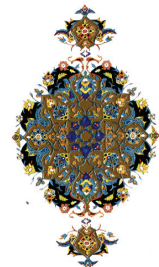
For the year 2023

e-mail

Email

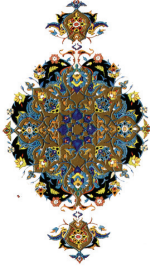
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb